يحسن ان تنصرف بعد الاعتراف بمفردك تتأمل فى كم صنع بك الرب ورحمك » وتستفيد من حالتكالروحية » وتختزن لمستقلك ما يفيدك . من الاخطاء التى يقع فيها بعض الشسباب أنهم يذهبون الى الاعتراف جماعات » ويقضون الوقت الذى يسبق الاعترافة فى سمر وحديث وربما فكاهة ايضا كأنهم لا يشعرون بالندم على الخطية . الصورة يتحدثون أثناء الطريق فى امور تحتاج الى اعتراف آخر . يجب على المعترف أن ينفذ كل وصايا ابيه الروحى بدقة وامانة كاملة » غهى كالدواء الذى يصفدالطبيب للمريض . لا فائدة من زيارةالمريض للطبيب بدون استعمال الادوية التى يصفها له » وبدون اتباع نصائحه . لا فائدة من تردد المعترف على الكاهن المعرف بدون تنفيذ الادوية الروحية التى اسار بها عليه . لا تياس ان سقطت ثانية بعد الاعتراف » بل انهض واعترف وجددالعهد مع الله ثانية « لآن الصديق يسقط سبع مرات ويقوم » (أم ؟؟ :15 .) والله العارف بضعف طبيعتنا وضع أن سرالاعتراف تعاد ممارسته » حتى:قبل اليه نادمين معترفين فى كل مرة نسقط فيها. مصراعيه و يغلق ابدا حتى نهاية حياتنا » وطوبى للانسان الذى يدخل منه. ؟ ل اب الاعتراف الواحد : تعلم الكنيسة بوجوب اتخاذ اب اعتراف واحد لا يتغير » يستمر معه المعترف الا اذا حالت موانع خاصة كالسفر أو أى أمر آخر . يجب على المعترف أن يستاذن اب الاعتراف ؛ من أجل هذا يجبالتدقيق جيدا قبل اختيار طبيبك الروحى. اطرح كل الاعتبارات جانبا » ولا يكن أمامك الا فائدتك الروحية . واياك أن تتهرب من اب اعترافك نتيجة دافع غير مقدس » او هروبا من مواجهته لانك غاشل غى مغالبة الخطية . الاعتراف » يعترفون فى كل مرة أمام أب جديد فهؤلاء لا تقرهم الكنيسة على ذلك » وهو خطأ كبير يجب أن يقلعوا عنه لمنفعتهم الروحية . * ل تغيمر اب الاعتراف : يحدث فى بعض الاحيان أن المعترف لا تجدى معه العلاجاتالروحية التى يقدمها له أب اعترافه . اعترافى » ام ان ذلك ممنوع كنسيا ؟ » . ذكرنا هو بمثابة الطبيب . معه نترة من الوقت » فيضطر الى أن يتوجه لطبيب آخر . يحدك: أن الطبيب: العالجكفسنه ير هلى :اريضة بالتوجةة الى :طبيت على بعض ابنائهم ممن لهم مشاكل خاصة من نوع معين بالانتقال الى آباء آخرين » لعل هؤلاء بنعية خاصة يمكنهم قيادة هذه النفوسس الى الله على أنه فى حالة الرغبة فى الانتقال من اب اعتراف الى آخر » أنيستائن المعترفا من ابيه الروحى بأن يفعل ذلك . لكن قد يتراب على طلب الانن مشكلة اخرى » يتعرض لها المعترف بسبب أآخ ن آبيه ١ الذى تعب معه واحتمله ة ضعفاته . بسبب الخجل من آبيه الروحى 3 فى كل كيف يواجهه بهذا الطلب ؟ ان طلب الاذن امر يتمشى مع الذوق وروح البنوة فى الكنيسة » لكنه جدا + واذا تان هذا الا سيسبب له اشنكالات فق حياتة الرؤحية ::فلا ماع رمن تغيس اب الامتزاف اذو رمتائحة الاي الروحن يذْلك +« ـ وينعن:ى. هذه الحالة الاستعاضة عن اللقاء الشخصى برسالة مكتوبة رقيقة + يوضح فيها ظروفه ويطلب السماح والصلاة لاجله . وثمة تساؤل يبرز فى حالة تغير آب الاعتراف . يلزم الاعتراف بكل الاعترافات السابقة التى اعترف بها المعترف امام ابينه لقد نال المعترف حلا كاملا عن كل خطية اعترف بها امام ابيه الروحى أن يعترف بها أو ببعضها ثانيا الا فى حالة واحدة . الخطايا الماضية علاقة بخطاياه الحالية . الروحى الجديد صورة كاملة عن حياته يلم بها ويتيكن من علاجه على ؟ الخطية التى نسيتها أو اللتى جدت : ماذا يحدث لو سهى عليك أن تعترف بخطية معينة لآب اعترافك ثم تنكرتها بعد ذلك أو لو غملت خطية بعد اعترافك وقبيل التناول ؟ بالكنيسة حتى لو لم يكن أب اغترافك » واما أنك تتناول بعد أن يصلى لك الكاهن صلاة التحليل وعندما تقابل اب اعترافك تذكر له ذلك . وعلى اى حال » فان هذا الامر يكون حسب توجيه أب اعترافك . نريد أن نلفت النظر الى أن الامر يتوقف على نظرتك وتقديرك لهذه لخطية التى استجدت » اثقيلة هى ام خفيفة . الشك ـ التوقف عن التناول الى ان تتقابل مع اب اعترافك . ه المرشد الروحى : ممكن للانسان أن يتخذ مرشدا روحيا او اكثر غير اب الاعتراف » ويمكن أن يكون هذا المرشد من العلمانيين . الحالة هو تناول المواضيع الروحية العامة كالصلاة محارباتها والكبريام الشخصية » وفى دقائق حياته الروحية الخاصة » وبالجملة الاشياء المتى لا يجوز كشفها الا لآباء الاعتراف . وليس اب اعتراف : اولا : لانه لا يبعطى حلا ثانيا : لان السترششد به ليس مطالبا بأن يذكر له كل شىء » وانما هو يسأله عن نقطة معينة أو اكثر و'حيانا يسأله عن معالجة خطية ما دون أن يذكر له انه وقع فيها . * ـ مغفرة الخطية : هل بعد أن يتمم الاسان كل عناصر الاعتراف تغفر خطاياه حقا » حتى ولو كانت سنيعة ؟ وطبعا الاجابة واضحة من كلامنا السابق كله ؛ يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل اثم » (١ يو ١ : 1) . ذعبى الفم « اخطئت ؟ فادخل الكنيسة وامح خطيتك . لخطية ولا تيأس من ذاتك . من الرجاء بالخيرات الموعود بها سقوطا كاملا بسبب اهمال . غاية الشيب وخطئت » فادخل واندم » لان هذا المكان (الكنيسة) هو مستشفى وليس محكية » وهو لا يطلب مجازاة عنالخطايا » . 7 ل نؤكد ثانية أنه لا يصلح الاعتراف الكامل أثناء القداسن » وانيا. بجب أن يكون فى أوقات خاصة » حتى يكون لدى المعترف الوقت الكاقى م أما عن المدة بين كل اعترافين » فهذه تتحدد بالاتفاق بين أبه الاعتراف والمعترف تبعا لحالة المعترف الروحية واحتياجاته وظروفه . يستحسن الا تطول هذه المدة .

Summarized by © lakhasly.com

4 المفتربون والاعتراف : كيف يمارس المغتريون سر الاعتراف فى بلاد تخلو من الكنائس الارثوذكسية ومن الكهنة الارثوذكس ؟ لاثمك ان الاعتراف يكون شفويا امام الكاهن وكيل الله . كثير من الاحيان يحتاج الى المناقمة والاستيضاح حتى ما يعطى الاب الكاهن الحل والعلاج المناسب . بها كنائس ارثوذكسية ولا كهنة ارثوذكس » فعلى هؤلاء المفتربين ان يسلكوا فى تداريب محاسبة النفس . وذلك لحين التقائهم بأحدا الآباء الكهنة فيصلى عليهم صلاة التحليل لينالوا رش وات :اليم حو [الدار و ةي شرا ب ئ اضرب لالاعاف الاعتراف الكامل الصحيح هو الذى تكشف فيه نفسك كششفا تاما أمام اب اعترافك وتشعر يقينا أنه لا يوجد شىء تعرفه عن نفسك وقد أخفيته وهذه امامك بضعة أسئلة تساعدك على معرفة نفسك ومحاسبتها وتمهدك بمعاملة الناس » والبعض ٠ ولماذا ؟ وهل هذا الاهمال ثابت ؟ وهل فكرت بانواع الخطايا ٠ ١ هل انت مهمل لصلواتك أم مواظب عليها ؟ ام تهملها احيانا ؟ ل متى تصلى ؟ هل تصلى عند الاستيقاظ ؟ وقبل النوم ؟ وقبل وبعد الاكل؟ وقبل الخروج من البيت ؟ فى حل له ؟ وماذا كانت وقبل كل عمل تعمله » وعند كلضيقة؟ وهل تصلى فى الطريق ؟ وهل تصلى اثناء وجودك مع الناس ؟ + هل لك صلوات خاصة طويلة تقف فيها مدة فى حديث خاص مع لله ؟ وهل أنت مواظب على هذا ؟ وهل صلواتك هذه فى نمو أم فى نقص ؟ ؛ هل تصلى بالمزامير ؟ هل تصلى كل صلوات الاجبية ام بعضها؟ ما الذى تصليه منها ؟ ان كنت لا تصلى بالمزامير فلماذا 5 ه هل تحفظ مزامير وقطعا من الاجبية ؟ هل هذا الحفظ فى نمو ام مو فى نقص بالنسيان ؟ وهل تستخدم هذه المزامير والقطع التى تحفظها ؟ + هل صلاتك بحرارة قلب ؟ هل فيها دموع أحيانا ؟ هل فيها عور بالوجود فى حضرة الله ؟ ام هى صلوات فاترة ؛ ٠7+ هل يشرد عقلك أثناء الصلاة ؟ فى أى نوع من الصلوات يشسرد وفى أى الموضوعات ؟ وهل هذا يستمر طويلا ؟ ما الذى تفعله لمعالجة لم ماهو وضع جسمك آثناء الصلاة ؟ هل تقف وتبسط يديك الى الله ؟ أم ترخى قدميك ؟ أم تسند جسدك الى الحائط ؟ ام تحرك يديك ؟ آم يزوغ بصرك فى أشياء ؟ 1 هل هناك موضوعات معيتة تشغلك أثناء الضلاة؟ هل تصلى من اجل خطاياك ومن اجل حياتك الروحية ؟ وهل تصلى من اجل الآخرين ؟ هل تصلى من أجل مضايقيك ؟ هل لك طلبات مادية 5 ٠ هل تعطى الله وقتا صالحا وأنت فى ملء نشاطك ؟ أم تصلى فى اوقات تعبك الجسمانى والعقلى وتعطى الله فضلة وقتك ؟ 1 # هل تصوم كل اصوام الكنيسة آم بعضها ؟ ما الذى تؤاظب على صومه ؟ هل تصوم الاربعاء والجمعة من كل اسبوع ؟ هل تقف عقبات فى وجه صومك ؟ ما هى؟ ؟ س هل لك فى صيامك فترة انقطاع ؟ ما هو مقدارها ؟ ؟ ل هل تشتهى اطعمة معينة ؟ وهل تشبع ششهوتك منها ؟ هل تطلب ان تعد لك أصناف خاصة ؟ س هل تنفق كثيرا علىالطعام بوجه عام » وعلى كمالياته بوجهدخاص؟ ه هل تأكل بين الوجبات؟ ١ هل انت أمين فى تقديم عشسورك لله ؟ ؟ ل هل تكتفى بتقديم عشورك »؛ '* ما هو تسعورك وأنت تعطى ؟ هل هو شعور الزهو ؛ المحبة نحو من دعاهم المسيح اخوته ؟ ؟ ل هل تضجر أحيانا ممن يسألونك صدقة » أم تعطى بفرح ؟ ١ ـ هل أنت مواظب غلى التناول ؟ ما هى آخر مرة تناولت يها ؟ ـ هل أنت مواظب على الاعتراف ؟ ما هى آخر مرة اعترفت يها ؟ "ا س أن كان هناك تقصير فما هو سسيبه . ؟ هل تسعر أن فى نفسك شسيئا تحاول أن تخفيه :ن اب اعترافك؟ هل تستعد وتحاسب نفسسك جيدا قيل الاعتراف ؟ ـ هل هناك أشياء مكررة فى اعترافاتك تثمعر انها خطايا ثابفة 5 وماذا فعلت من أجل تركها 5 ٠ هل انت مواظب على قراءة الكتاب المقدس ؟ وهل قراءاتك بنظام ؟ هل لك تأملات فى القراءة سواء مكتوبة أم فكرية ؟ ٠+ هل لك دراسات فى الكتاب ؟ هل تقرا كتبا فى التفسير ؟ هل تقرا كتبا دينية أخرى ؟ فى أى نوع تقرا . حير القديسنين ب العقائد . ه هل لك قراءات عامية ؟ هل تقرا ما يعثر أحيانا ؟ 3 ما هو متوسط الوقت الذى تعطيه للقراءة الدينية كل يوم او كل 5 هل تأخذ من قراءتك مادة هل لك مطانيات ؟ وعددها ؟ هل أنت مواظب عليها ؟ هل هى مصحوبة. الذهاب الى 7٠ لاصلاح حياتك أو لتدريبات روحية الكنيسة : ١ هل أنت مواظب على الذهاب الى الكنيسة وحضور القداسات؟ ن كان هناك مانع فما هو ؟ ـ هل تحضر القداسات صائم ام وانت مفطر ؟ 8 هل تحضر مبكرا أم متأخرا ؟ وهل تحضر الصلاة كلها ؟ ع هل تحضر اجتماعات اخرى غير القداسات : عقلسية ٠٠ ه هل لك خدمة فى الكنيسة 5 ما هى 5 هل أنت امين فيها ؟ هل فيها مشاكل خاصة تتعبك ؟ ١ هل لك تدريبات روحية !1 ما هى 1 هل أنت ناجح فيها ؟ أن نت فاقيا يها باهو الحنيت؟ ؟ هل هناك فضائل تحب أن تدرب تنقسك عليها ؟ ١ هل علاقاتك حسنة بالناس » الكبار والصغار » سواء مع أفراد الاسرة أو زملاء العمل » أو باقى الناس ؟ أم هل حدث بينك وبين احد شىء ؟ ؟ ـ هل غضبت على أحد ؟ على من ؟ ولاى سبب ؟ ؟ ل فى كل مرة غضبت فيها : ماذا كانت حالتك اثناء غضبك ؟ هل كان غضبا مكبوتا فى الداخل ام ظاهرا ؟ اكان مجرد حدة فى الصوت ؟ أم ـصياحا ؟ أم كلاما جارحا ؟ أم شتيمة ؟ أم عراكا ؟ أم ماذا ؟ ؟ هل صرفت غضبك بسرعة أم بقى معك مدة ؟ ما هى ؟ هل اتعبتك افكارك بسببه ؟ هل ترك فى قلبك شيئا من جهة انسان ؟ هل تحول البخصام مدة من الزمن ؟ هل بقى فى القلب كفيظ او حقد أو كراهية أو عداوة ؟ ٠ أن كنت قد تخاصمت مع

Summarized by © lakhasly.com

احد » فهل تصالحت معه أم لا ؟ وهل جاء الصلح منك ام من الطرفة الآخر أم حدث بتدخل وسطاء ؛ الخصام ؟ وهل زال كل شيء ؟ 5 ـ هل هناك أحد يغضبك أو يسيء اليك ؟ ما هو موقفك منه ظاهرا /ا ما هو مقدار فضيلة الاحتيال عندك ؟ وفضيلة طول الاناة ؟ وفضيلة الصفح ؟ وفضيلة محبة الاعداء ؟ 8 ـ هل أنت الذى تسيء أحيانا الى الناس ولو عن طريق المزاح أو الجهل أو النسيان ؟ وما الذى فعلته من أجل معالجة الامر هل اصلحت أسلويك ؟ :هل امتكرت 3 1 ل هل تسيء الى الناس أحيانا. . ـ أية عقبات تقف أمام فضيلة الوداعة فى تصرفاتك ؟ . هل أنت مقصر أو قصرت فى حق أحد ؟ هل تؤدى واجباتك كاملة تجاه جميع الناس ؟ سواء فى الاسرة أو العمل او الكنيسة أو فى علاتاتك ؟1 ـ هل لك صحبة شريرة مع احد ؟ مع من ؟ وما هى الخطايا التى تقع فيها نتيجة هذه الصحبة ؟ هل لك اصدقاء تبعد بسببهم عن الكنيسة ١ هل علاقاتك المالية بالناس حسنة 7 هل ظلمت أحدا ؟ هل غششت احدا ؟ هل تلاعبت بحق انسان أو أجلته 5 ـ هل تؤدى واجباتك المالية نحو الله ؛ ى حياتك « ما هو تصرفك من جهة العشور والبكور والمساهمة فى احتياجات 6 جه هل أنت متواضع مع الناس آم تعامل أحدا بكبرياء ؟ 15س عل فى طبعك خم ل «سسوه او العنف أو الشيدة ؟ ام تتصرف تمع فيها نتيجة لذلك ؟ 1 هل تحب مديح الناس لك ؟ هل تسعى الى ذلك ؟ كيف ؟ وما هل تحاول احيانا ان تظهر امام الناس بغير حقيقتك ؟ هل تعثر آحدا بتصرفاتك ايا كانت ؟ هل تخدم الذناس وتتعب من أجل اراحتهم ؟ ما مركز هذه م ـ بع ض أذاع اغظانيا خطايا اللسان التى تقع فيها ؟ هل وقعت فى الكذب التجديف القسم الششتيمة التهكم إلى من اخطات ؟ وما هو عدد مرات الخطية ؟ وهل الامر أصبح عادة ؟ الخطايا ؟ كيف ؟ وما هى النتيجة ؟ هل أنت كتير الكلام ؟ هل تتكلم غى كل موضوع حتى ما لا تفهم فى الكلثم ـ بدون فائدة وقتا كان يمكن ه س هل تغنى أحيانا أغانى عالمية 5 أو تستعيل اساليب كلام لا يوائق 5 ـ هل طريقتك فى الكلام فيها خطأ 5 هل صوتك عال ؟ أو حاد ؟ هل تصحب كلامك باشارات 5 وهل تتكلم بتؤدة أم باندفاع » هل تفكر قبل 1 أن تدرك ما يجب أن يقال ؟ هل تقاطع من يحادثكه /ا ـ هل تتدخل غيم بيعب تحشر نفسك فى حديث اشخاص. م هل دربت نفسك على الصمت ؟ ما هى نتائج هذا التدريب ؟ ١ ما هى الخطايا التى تقع فيها بفكرك ؟ اهى زنا » أو آية سهوة ظن » أو كبرياء » أو حسد » أو حلام يقظة » أو تجديف . ؟ هل يستمر معك الفكر طويلا أم يعبر بسرعة ؟ وما مدىاستمراره ؟ س هل يحاربك الفكر من الخارج وتكون متضايقا منه وتحاول أن, تطرده ؟ ام أنك ترحب بالفكر ؛ ؟ س هل يتحول الفكر أحيانا الى شهوة ويغريك على الخطية بالفمل# وهل فى كل مرة تخطىء فيها بالفكر تخطىء بالفعل ؟ ه هل تقشغلك ايضا افكار بخصوص اهتمامات العالم الكثيرة ما هى الخطايا التى تقع فيها بحواسك وخاصة عن طريقالنظر أو السمع أو اللسس » هل تقع فى الزنا بالحس ؟ هل تشتهى ما لغيرك ؟ هل تتجسس على غيرك ؟ هل تشسبعأذنك من الكلام البذىء » والنكات القبيحة ؟ ١ ما الذى يوجد فى قلبك من شهوات ورغبات ومشساعر 9 ترظى الله ؟ هل فى قلبك حسد غيرة كراهية شسهوة غنى شهوة مراكر ـ حب سيطرة ل تعظم معيشة ل محبة للعالم وأمجاده الزائلة قهوة اجساد شهوة انتقام5 ؟ ل هل يوجد فى قلبك سخط تذمر غيظ ألم يأس حزن؟ + هل هذه المشاعر والشهوات تظهر فى حياتك العملية ؟ وه ل نسبب لك آفكارا 5 وهل تظهر فى أحلامك ؟ ١ ا ماهى الخطاء! 'عى وقعت فيها بالفعل ؟ فى أى ثىء خالفت وصابا !1ه ؟ عن وقعت فى زنا سرقة قتل ششسجار سكر اهمال ـ عصيان غادات رديئة . ؟ ل ما هو عدد مرات تكرارك للخطية ؛ ما هى الاضرأر التى تسببت عن خطيتك 5 وهل ما تزال قائمة ع هل هناك اسسباب ثابتة تقودك الى الخطيئة؟ ما هى؟ ام كلها اسساب عارضة؟ ام هو تعود؟ وما الذى فعلته لتلاق هذه الأسباب كلها 1 تح لك ت ان تتوب وتترك هذه الخطايا ؟ ما مدى نجاحك أو نلك فى عمل التوبة ؟ الأسئلة التى ذكرناه سابقا عدة المبتدئين فى حياتهم الروحية على حساب أنفسهم حسايا دقيت اعترافهم مغبرا عن حالتهم لداخلية بقدر الامكان . أما الاششخاص المتقدمون فى حياتهم الروحية ـ ـشهم واجب آخر فى هذا الأمر » وهو أن يحاسبوا انفسهم من الناحية الايجابية » . المسيحية التى قصروا فى التحلى بها . ونحن جميعا مطالبون بحياة الكمال والقداسة . والفضيلة كقول الرسل ١ انموا فى النعمة وى معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح »6 (؟ بط 018:9 . اذن فعلى الاشخاص النامين روحيا أن يحاسبوا انفسهم من الناحيتين السلبية والايجابية ليكون ذلك حافزا لهم على استمرار النمو فى الحياة ص# جين الاعتراف : أيه بس الذى يحب رجوع الخطاة ؛ لقبولهم » وأن من يقيل"ـ الآن الى نفس خاطئة قد عادت راجعة اليك العصيان زمانا ترتد اليك » عالمة انك كل راحتها وخلاصها + 018ب نيك أن تيه من الادناس والاقذار التى توحلت فيها . بحنوك وعاملتها برحمتك » تنقت وخلصت وشفيت من أمراضها . جفت وبادت وهلكت . وطيد ورجاء تام . لاعترف بذنوبى وأكره العودة اليها . وأبغض الخطية واسبابها . وليبكتنى روحك على آثامى . لارى كم اخطأت واسأت وتركت واهملت . الرجوع الى الاثم لأثبت فى حفظ وصاياك ؛ أشكر صلاحك ايها الاب محب البشر لأنك لم تشا هلاكى ؛ ونبهتنى من غغلتى وهديتنى الى طريقك » ورددتنى من وادى الهلاك الذى فاملانى بالرجاء والايمان . الجائع الى

Summarized by © lakhasly.com

الغذاء الشيع » وكالعطشان الظامىء الى ينابيع المياه الحية ؛ وكالفقير الى مصدر الغنى » وكالخاطىء الى المخلص ؛ الى المسلى المعزى الامين » وكالمائت الى ينبوع الحياة . وطبيبى » وحياتى » وقوتى » ورجائى » وتعزيتى » وسلوانى » ومجدى + وسعادتى » وفيك كل راحتى . أضع بين يديك كل ارادتى » لأسير حسب مششيئتك . « من يأكل جسدى ويشرب تبى » يثبت فى وانا فيه '» (يوحنا 5 : 01) + يا لشرف وفاعلية هذا السر ا + كيف نستفيد من هذا السر المقدس 8 + صلوات قبل وبعد التناول بإلشرف وفاعلء هنا الستر ! كثيرة هى احسانات القدير ووافرة هى نعمته وقوية هى قدرته » وعميقة هى محبته . التعبير حينما قال فى قداسه الالهى « قدوس قدوس قدودس أنت أيها الرب وتدوس في كل شيء . النطق يستطيع أن يحد لجة محبتك للبشي . ذهبى الفم « كم منكم يقول الآن ليتنى كنت أرى هيئة الرب وشكله وملايسه . فها انت تنظره وتلمسه وتأكله هو عينه ثم تشتهى أن ترى ملابسه » مع أنه يعطيك ذاته » لا لتراه فقط بل لتلمسه أيضا ولتأكله ولتاخذه فى داخلك .. فتأمل الكرامة التى كرمت بها » والمائدة التى تتمتع بها !! ان الذى تنظر اليه الملائكة وترتعد ولا تجسر إن تحدق به بلا خوف من اجل البهاء الساطع منه ؛ هذا نفسه نحن نغتذى به وبه نتحد . » .. ان كانت أعمال الله مملوءة عظمة وبهاء » لكن سر الافخارستيا (التناول المقدس) هو آبهاها جميعا . وان كان النه منحنا أسلحة روحية نحارب بها ونغلب » تلك التى تحدث عنها الرسول فى اف 5 : ١١١١) » لكن هذا السر ولا تشك » أكثر تلك الاسلحة الروحية قوة ومضاء . فى ذلك غانه امتداد لذبيحة الصليب الكفارية التى بها قدم ابن الله الوحيد ذاته فداء عن العالم كله : وسحق الشسيطان وكسر شوكة الموت وغلب الاعداء ومن بتهاون بهذا السر فان قوات الظلمة تقوى عليه » .. بالتناول نتقوى للانتصار على أسباب الخطية واخصها الشهوة الداخلية وهجمات الشياطين » ومغريات العالم وعثراته » ولهذا دعته الكنيسة «(خبز الاقوياء » . قوة كانت تخرج منه وتشفى الجميع » (لو 1115) . يقول القديس يوحنا ذهبى الفم « فلنقترب مذه بايمان نحن المرضى . فان الذين كانوا يلمسون طرف ثوبه كانوا ينالون موهبة هكذا عظيمة فكم بالأحرى ينال منه الذين يحصنون عليه كله ويتناولونه » (ميمر . متى) + ويقول أيضا « لنعد من هذه المائدة كاسود تضطرم فينا نار المحبة وترتعب منا الشياطين_» (ميمر 55 فى يوحنا) . « اتخذ الرب يسوع ضيفا لروحك » لأنه حيث المسيح فهناة اذا راى العدو هذا الضيف يغلق فى وجهه ابواب تجاربه » حينئذ . وتقضى ليلك ناعم البال » (عظة 4 على المزمور ١١١4 : 8؟) . 7 ان أسلحة محاربتنا الروحية تستمد قوتها من النعمة الاتهب: ألتى تنا وحينما نستخدم الاسلحة الروحية الاخرى نحارب اعداءنا بقوة المسيح » لكن فى هذا إلسر يقهر المسيح بنفسه آعداءنا بنا » لأنه سبق وقال ١ من

Summarized by © lakhasly.com